**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

المحاضرة الثالثة عشر/ **المصادر التاريخية(المصادر الأولية، المراجع، الوثائق والمخطوطات، التاريخ الشفوي، المذكرات الشخصية، الدوريات).**

**التقارير العامة**: توجد ثلاثة أنواع مختلفة أهمها:

أ-(تقارير الصحف والمراسلين) حيث يمكن الاعتماد على هذه التقارير اكثر مما يحصل في حالة الأصناف الأخرى من هذه المجموعة، كما لا يحكم عليها من زاوية سمعة الصحيفة التي تنشر بها، لان من الممكن ان تظهر رسائل صحفية يعتمد عليها في صحيفة اقل سمعة من صحيفة لها تلك المنزلة. لكن المعلومات المتوفرة في الجرائد تختلف من قسم الى اخر، فالرسائل الموجهة الى المحررين لها صفة خاصة كوثائق مثلاً (لكن هذا التقويم ينطبق على مؤسسات الدول ذات الوضع الديمقراطي السليم).

ب-(المذكرات والسير الذاتية التي يضعها أصحابها من رجال سياسة واقتصاد ووزراء وحكام وأطباء الى غير ذلك).

ج-(التواريخ الرسمية لفعاليات الممثليات الحكومية والدوائر التجارية).

7-**الاستبيانات**: ويعتمد عليها عندما تستعمل لتغطية أفكار معينة من الدراسات، لكن الشك يرقى الى محتوياتها من خلال استعمالها لاستخراج معلومات عن تجارب الأشخاص الذين وجهت لهم مثل هذه الاستبيانات.

8-**الشعر والتراث:** وهذه كمصادر شخصية تمثل البيئة الحضارية لمؤلفيها، لكن المؤرخ يتردد عادة في استعمال معلوماتها مالم تدعم من مصادر شخصية أخرى، ومالم يكن ملماً بصبغتها المحلية.

9-**الافتتاحيات والمنشورات والخطب والمقالات والرسائل الموجهة الى هيئات التحرير وغيرها.**

كما على المؤرخ ان يلم بأهم الأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات المحكمة وغير المحكمة والتي تخص موضوع بحثه وبجميع اللغات، اذ من الممكن لأي باحث ان يُطور أي بحث منشور في هذه المجلات لان يكون رسالة ماجستير او أطروحة دكتوراه او كتاب.

والخلاصة، ان مصادر المؤرخ كثيرة ومتنوعة، ولا يشترط فيها ان تكون كتباً دائماً، بل يمكن ان تأخذ اشكالاً مختلفة من مصادر المعلومات، وفي كل الحالات يكون واجب المؤرخ فحصها وتدقيقها والاستفادة من المعلومات التي توفره لها هذه المصادر حتى وان كانت تلك المعلومات لا تزيد في مادتها على النتف والاشارات الفردية المقتضبة بعد التريث في تفسيرها، ومن ثم توظيفها ضمن حيثيات اعماله الاكاديمية.